

أفضل جوازات السفر في العالم، جوازك قد يكون ضمن الأسوأ



بعد أن أصبح حلم الشباب متمثلاً في مشروع الهجرة، وبعد أن كثر البحث عن متطلبات هذه الهجرة من تأشيرات دخول لبلدان أخرى، أصدرت مؤسسة Partners & Henley، المصنفة الأولى عالمياً في مجال البحوث المتعلقة بالموطنة، لائحته السنوية التي تتضمن ترتيب جوازات السفر لمختلف البلدان حول العالم من حيث حرية السفر دون الحاجة للحصول على تأشيرة مسبقة.

هذا وقد تم إنتاج هذا المؤشر منذ العام 2006 بالتعاون مع اتحاد النقل الجوي الدولي، الذي يحافظ على أكبر قاعدة بيانات في العالم لمعلومات السفر، حيث تلعب قيود التأشيرات دوراً هاماً في السيطرة على حركة المواطنين الأجانب عبر الحدود.

فيما تتطلب جميع البلدان تقريباً الآن تأشيرات من بعض غير المواطنين الذين يرغبون في دخول أراضيها. متطلبات الحصول على التأشيرة هي أيضاً تعبير عن العلاقات بين الدول كل دولة على حدة، وفي العموم تعكس هذه المتطلبات العلاقات ووضع دولة داخل المجتمع الدولي.

التأشيرة لا تضمن لك دخول البلد المقصود، ولكنها مجرد دليل على أن جواز السفر والتأشيرة تم استعراضها من قبل الموظف القنصلي في سفارة أو قنصلية الدولة التي ترغب في الدخول إليها، فيما يقرر ضابط الجوازات إن كنت مؤهلاً بشكل عام للدخول إلى بلده لغرض معين.

المؤسسة في لائحته التصنيفية على مؤشر حرية السفر، أي أكثر الدول التي يُمنع عليها الدخول إلى دول أخرى من دون تأشيرة مسبقة، مقارنة مع الدول التي لا تلزم مواطنيها الحصول على تأشيرة للدخول. وقد جاء في مقدمة التصنيف:

1. دولة ألمانيا: التي يستطيع مواطنوها السفر إلى 177 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
2. دولة السويد: التي يستطيع مواطنوها السفر إلى 176 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
3. دول فنلندا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، المملكة المتحدة: يستطيع مواطنوها هذه الدول السفر إلى 175

دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.

4. دول بلجيكا، الدنمارك، هولندا، الولايات المتحدة: يستطيع مواطنوا هذه الدول السفر إلى 174 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 5. دول النمسا، اليابان، سنغافورة: يستطيع مواطنوا هذه الدول السفر إلى 173 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 6. دول كندا، إيرلندا، كوريا الجنوبية، لوكسمبورج، النرويج، البرتغال، سويسرا: يستطيع مواطنوا هذه الدول السفر إلى 172 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 7. دولتي اليونان، نيوزلندا: يستطيع مواطنوا هاتين الدولتين السفر إلى 171 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 8. دولة أستراليا: يستطيع مواطنوا دولة أستراليا السفر إلى 169 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 9. دولة مالطا: يستطيع مواطنوا دولة مالطا السفر إلى 168 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
 10. دول المجر، التشيك، أيسلندا: يستطيع مواطنوا هذه الدول السفر إلى 167 دولة حول العالم دون تأشيرة مسبقة.
- فيما خلت المراكز العشرة الأولى من وجود أي دولة عربية، بينما حلت 8 من الدول العربية في ذيل القائمة وهما بالترتيب: العراق، الصومال، سوريا، ليبيا، السودان، فلسطين، اليمن، لبنان كأضعف الدول في مؤشر حرية السفر والتي يتطلب من مواطنيها الحصول على تأشيرة مسبقة قبيل السفر إلى عدد كبير من البلدان حول العالم.
- يمكنكم الاطلاع على لائحة المؤسسة بالكامل من هنا